

تفسير ابن ابي حاتم

@ 74 @ قوله تعالى : هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا اية 29 .

304 حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني اسماعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - بيدي فقال : خلق الله التربة يوم السبت ، وخلق الجبال فيها يوم الاحد ، وخلق الشجر فيها يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الاربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق ادم بعد العصر يوم الجمعة في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل . .

305 حدثنا الحسن بن ابي الربيع انبا عبد الرزاق انبا معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله : هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا قال : خلق الله الارض قبل السماء ، فلما خلق الارض ثار منها دخان فذلك حين يقول : ثم استوى الى السماء وهي دخان قال بعضهم فوق بعض ، وسبع ارضين بعضهم تحت بعض . .

306 حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدى قوله : هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات قال : ان الله كان عرشه على الماء ولم يخلق شئاً غير ما خلق قبل الماء ، فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء دخاناً فارتفع فوق الماء فسماه عليه ، فسماه سماء ، ثم ايبس الماء فجعله ارضاً واحدة ثم فتقها فجعل سبع ارضين في يومين في الاحد والاثنين ، فخلق الارض على حوت ، والحوت هو النون الذي ذكر الله في القرآن يقول : ن . والقلم والحوت في الماء ، الماء على صفاة ، والصفاة على ظهر ملك ، والملك على الصخرة ، الصخرة في الريح ، وهي الصخرة التي ذكر لقمان ، ليست في السماء ، ولا في الارض ، فتحرك الحوت فاضطرب فترلزت الارض ، فارسل عليها الجبال فمرت بالجبال ، فالجبال تفخر على الارض ، فذلك قوله : وجعل فيها رواسي ان تميد بكم وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين ، وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها - يقول